

أسباب نزول العذاب - العقوبات القدريّة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:00:00

الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله ملء كل شيء. الحمد لله عدد ما احصى كتابه. والحمد لله على ما احصى كتابه واصلى وسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:31

ما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرًا الا وحدرنا منه. جاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فصلاته وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

اما بعد احبتي في الله خلق الله عز وجل الخلق ولم يتركهم سدى ولم يتركهم هملا بل انزل اليهم الكتب وارسل اليهم رسول يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر سبحانه وتعالى. خلق الله عز وجل الخلق بالحق - 00:01:10

قامت السماوات والارض بالحق. اي انها اي السماوات والارض لا تصلح ولا تستقيم الا بالحق فطر الله عز وجل الخلق على الفطرة السليمة. اي ان الخلق لن تصلح حياتهم ولن تستقيم لهم - 00:01:32

معاييرهم الا بشريعة الله عز وجل. فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبدل في الله كما ان الخلق اي السماوات والارض وكل ما في السماوات وما في الارض. قامت بالحق اي لن تستقيم الا - 00:01:53

الحق لن تخرج الارض ثمراتها على الوجه الذي فيه البركة وعلى الوجه الذي يحبه الانسان الا بشريعة الله عز وجل. وكذلك الخلق الناس فتراهم الله عز وجل على قبول هذه الشريعة. وعلى - 00:02:14

قبول هذه العقيدة اي تغيير في شريعة الله عز وجل اي تغيير في العقيدة التي يرتضيها الله عز وجل يصاحبه تغيير في السماوات في الارض ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس - 00:02:34

ليذيقهم بعض الذي عملوا لقد عملوا معاصي كثيرة ولكن في معاصي معينة تستجلب النقم والعياذ بالله تستجلب الهاك كما ان هناك من الطاعات كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اسئلتك موجبات - 00:02:56

رحمتك في طاعات تستوجب الرحمات وتستنزل الرحمات موجبات رحمتك وعزمك مغفرتك في طاعات وقد تكون بسيطة يفعلها الانسان تنزل عليه الرحمات. وكذلك هناك من المعاصي ما لو فعله الانسان او المجتمع يستجلب النقم. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت - 00:03:21

ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا. اذا احبتي في الله كل معصية وكل تأخير لتطبيق حكمي من احكام الله عز وجل. او اي ظلم في المجتمع كل هذه الاشياء تستجلي - 00:03:51

النقم. تستجلب تغيير في السماوات والارض. تغيير الى الفساد. الى الاسوأ. اذا لابد ان نعلم من القرآن والسنة ما هي الاشياء اللي تستجلب النقم؟ ايها الاشياء اللي لو الانسان عملها يحصل تغيير في المجتمع؟ الناس بتشتكي طول الاسعار غالبية - 00:04:11

المعيشة بقت مش كويسة الناس بتتخانق مع بعض بأسنا بيننا شديد. بتخسر بعض لاتفه الاصحاب. هذا التغيير في القلوب. هذا التغيير في النفوس هذا التغيير في الارزاق في البركات في معاملة الاولاد لابائهم. هذا التغيير هو في الاصل عقوبة من الله عز وجل -

على ماذا؟ وكيف ترفع هذه العقوبات؟ اقول اولا من اهم الاسباب التي تستجلب والعقوبات من الله عز وجل هي تعطيل شرع الله عز وجل. لله عز وجل في كل شيء حكم. في كل امر من امور - 00:04:54

للله عز وجل فيه حكم. في علاقتنا مع بعض مع اهلنا مع ازواجنا مع اولادنا. مع الحكام مع رؤساء في مع بعضنا البعض في اموالنا في علاقاتنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لله عز وجل حكم. وكل - 00:05:17

معصية تحدث لله عز وجل طريقة تخرج بها من هذه المعصية. بمعنى كل معصية في الارض هي افساد. هذا الافساد لابد ان يصلح. يعني الشيء اللي بيقطع بيتحيط اللي بيتكسر بيتصلح. المعصية هي افساد في السماوات والارض - 00:05:37

لان السماوات والارض قامت على الحق اي لن تصلح الا بالطاعة اي معصية في السماوات والارض هي افساد لهذه المنظومة الكونية. كما قال ربنا ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. يبقى الناس اللي بيفسدو على انفسهم على انفسهم يفسدون على انفسهم معايشهم - 00:05:59

بسبب هذه المعاشي. طب نعمل ايه؟ عشان نتخلص من الافساد اللي حصل. ده كلمة واحدة لما قالوا اتخذ الرحمن ولد لقد جنتم شيئا ادا. كلمة واحدة عقيدة فاسدة واحدة. تقاد السماوات يتفطرن - 00:06:25

منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمه ولدا سبحانه وتعالي ده اللي كان هيحدث تقاد السماوات للكون التراب كوني بسبب كلمة واحدة. فما بالكم بالمعاخي المستمرة اللي بتتحدث في الارض - 00:06:45

المعاخي على ثلاثة اقسام معصية فرض الله عز وجل فيها حدا. فيه حدود لله عز وجل. ان فيه معصية لما تتعمل فرض الله عز وجل علينا في شريعتنا الخالدة العالمية فرض الله عز وجل علينا حدود. والحدود - 00:07:04

ثلاث انواع اما القتل واما القطع واما الجلد. وكل حد من الحدود له شيء قتله يكون قصاصا للقاتل ورجماللزاني المحصن. والقطع يكون للسارق والجلد يكون للقاذف الذي يقذف المحنة - 00:07:28

وغير ذلك من الاشياء بعضهم وضع شارب الخمر وافساد العقول ايا كان هذه الحدود في معاخي كتب الله عز وجل عليها الحد. ومعاخي كتب الله عليها الكفارة. زي الوطء اللي بيطأ زوجته - 00:07:48

في نهار رمضان قل لي بيبحث في اليمين في معاخي او اشياء كتب الله عز وجل فيها الكفارة. وفي معاخي لم يكن فيها حادا ولا كفارة فالفرض علينا الاستغفار والتوبة. اذا تركت الحدود وتركت الكفارات وترك الاستغفار - 00:08:06

في كل معصية من هذه الاشياء نزل عقاب الله عز وجل. يقول ابن القيم عليه رحمة الله ان لله عز وجل عقوبة شرعية يعني مسلا اللي بيقتل لابد ان يقتل قصاصا. القاتل المتعمد. الزاني المحصن لابد ان يرجم - 00:08:28

السارق بشروط اللي وضعها الفقهاء لابد ان تقطع يده في عقوبة شرعية وضعها الله عز وجل في حد شرعى لكل عقوبة لكل معصية فيها الحد عقوبة شرعية. اذا لم تفعل العقوبة الشرعية ايه اللي يحصل بقى؟ لو المجتمع - 00:08:51

قال مش هنطبق العقوبة الشرعية. ايه اللي يحصل في المجتمع؟ يقول ابن القيم تحولت العقوبة الشرعية الى عقوبة قدرية يعني ايه الكلمة دي؟ الكلمة الخطيرة دي يعني ايه؟ يعني ايه العقوبة الشرعية لو ما اتعلمش تحول الى عقوبة قدرية ثم يقول - 00:09:10

والعقوبة الشرعية خاصة بفاعل المعاخي. والعقوبة القدرية عامة. لمن سكت عن المنكر يعني ايه بقى الكلام ده؟ يعني لو المجتمع ما طبق الشرع في مسألة واحدة واحد سارق لا يقام عليه الحد - 00:09:30

وعليه كل الشروط زاني محصن. عليه كل الشروط. فيه حد امر الله عز وجل به اذا لم يطبق العقوبة الشرعية يحولها الله الى عقوبة قدرية تنزل. زيادة اسعار بأسنا بيننا شديد - 00:09:51

يضيق علينا في الارزاق يرفع البركات. تتحول الى عقوبة قدرية. امر يقدر الله. طالما انت يا مسلمين ما عملتوش كده فيكم الله عز وجل بقدره يفعل هذه العقوبة. ولكن لما كان هو لوحده اللي هيطبق عليه العقوبة كانت عقوبة فردية. هو السارق بس اللي هيقطع

ايده - 00:10:08

لكن لما ما اتطبعتش ايدي السارق اصبحت عقوبة قدرية عامة. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. العقوبة لما بتنزل بتنزل عقوبة عامة. اذا الاولى لنا وحماية المجتمع ان كل معصية من المعاشي المعصية اللي فيها الحد او المعصية اللي فيها الكفاره او المعصية اللي فيها الاستغفار تطبق - 00:10:32

اصرف عن انفسنا عن انفسنا العذاب ان كل معصية هي افساد في الارض. وعشان تصلح الارض من الفساد اما ان تطبق الحدود او تخرج الكفاره او استغفر وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم لهم يستغفرون. يبقى الاستغفار - 00:11:02

تصرف عننا العذاب. في المعاشي اللي فيها الاستغفار. والمعاخي اللي فيها الكفاره تخرج الكفاره. والمعاخي اللي فيها الحدود تطبق الحدود. اذا لم تفعل عن هذه الاشياء العقوبات الشرعية التي امر الله بها استحاله اي تحولت الى قدرية والعقوبة الشرعية خاصة - 00:11:25

والعقوبة القدرية عامة. هذا امر مستقر في الشريعة. الحديث المشهور حديث النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر المهاجرين خمس خصال اعوذ بالله ان تدركوهن. اعوذ بالله منهن واعوذ بالله ان تدركون. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:45 ثم اتبعها بعقوبات عامة ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى يعلموا بها الا فشت فيهم. مش في اللي عمله المعاخي؟ مش في اللي نشروا لا في مجتمع كله الا فشت فيهم الاوجاع والاسقام التي لم تكن في اسلامهم في اسلامهم. وتجد ان ناس في السوق - 00:12:05

ما بيطبقوش المكيال الصحيح بيبخسوا الميزان تجد ان الله عز وجل بيطلبهم بشدة المؤونة وجور السلطان. طب دول ناس في السوق لكن ما علهمش رقاقة. فيه فساد في الاقتصاد تجد بيطلبينا الله عز وجل بجور السلطان. مجموعة من الناس تمنع الزكاة. لكن المجتمع لم - 00:12:30

على ايديهم لم ينشر فريضة الزكاة مجتمع جزء من المجتمع منع الزكاة. تجد ان المجتمع كله بيتدلى بمنع القطر من السماء المطر. العقوبة عامة. طب ليه في عقوبة عامة للعقوبة القدرية العقوبة الشرعية لو ما اتطبقتش بتتحول لعقوبة قدرية. لتقصرنا في تطبيق الشرع في تطبيق العدل - 00:12:51

يقول ربنا سبحانه وتعالى وما كان ربكم ليهلك القرى بظلم اي بشرك واهلها مصلحون يعني حتى لو مجتمع مشرك لكن بيطبق العدل بينه لا ينزل عليه الاعمال. بالفساد العام - 00:13:16

لو مجتمع مسلم وفيه ظلم ينزل عليه عقوبات قدرية عامة. اذا احبتني في الله عايزيين نرفع العقوبات اللي بتنزل علينا دي كل يوم في عقوبة مرض جديد بيظهر بلاء جديد ضيق في الارزاق شحناه بين الناس بغضاء - 00:13:36

بيتنا شديد. هذه عقوبات قدرية نظرا لغياب تطبيق الاحكام الشرعية. عايزة نخرج بالجملة دي النهارده العقوبات القدرية اللي بتنزل علينا اغلبها بسبب عدم تطبيق الاحكام الشرعية. نخرج بالجملة دي. العقوبة الشرعية - 00:13:56

هي اذا لم تطبق تحولت الى عقوبة قدرية. والعقوبة الشرعية عقوبة خاصة واحد هو اللي كان هيتجلد او هو اللي هو اللي هيتحقق ايده او هو اللي يقتل قصاصا لا تطبق او او الاستهانة بالاستغفار او عدم اخراج الكفارات وخارج الزكاة - 00:14:16

والظلم بين الناس تحول الى عقوبة قدرية عامة. اذا لابد ان المجتمع كله يحرص على النجاة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه شبه ان المجتمع كله في سفينه واحدة. يبقى لما في ناس وده المفروض - 00:14:36

فمطلوب الجميع نفسهم يطبقوا الشريعة هو اولا يبحث عن نجاته ثم عن نجاة الاخرين لاننا في سفينه واحدة عدم تطبيق حكم شرع واحد يؤدي الى افساد في الارض. هذا افساد لن يصلح الا اما بتطبيق الحد او - 00:14:56

او الكفاره او الاستغفار عشان نرجع الفساد اللي زهر في الارض. ظهر الفساد في البر والبحر. لذلك الفساد اللي في المجتمع في قصاته صلاح في المجتمع في ناس بتفسد في المجتمع تكون من القذف المحسنة سب القتل افساد في الارض الشهوات - 00:15:16 في ناس بتكون من الطاعات الصلاة في جماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كثرة قيام الليل كثرة الاستغفار تربية اولادهم كما ایحب الله عز وجل في في فساد في المجتمع وفي صلاح في المجتمع. التوازن ده لو اختلف لازم دائما الصلاح يزيد - 00:15:41

ويناطح هذا الفساد. لكن لو الفساد زاد ودي الخطورة للمجتمع كله يهلك. انك تعجبت ام المؤمنين وهي بتسأل النبي صلى الله عليه وسلم. انهلك معمول المجتمع يهلك! وفيينا الصالحون! فيينا ناس كويسة - 00:16:01

في ناس بتصلني الفجر في المسجد لكن السؤال كم واحد بيصلني الفجر في المسجد؟ انهلك وفيينا الصالحون؟ فيها ناس بتقوم الليل لكن سؤال كم واحد بيقوم الليل؟ انا اهلك وفيينا من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:16:20

لكن كم واحد بيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ فقالت انهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم. امتى يا رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم.

اذا كثر الخبث النصاب بتاع الفساد في المجتمع. لو عدى مرحلة معينة وما فيش اهل الصلاح ينزل عقوبة عامة - 00:16:39

لذلك ربنا بيقول في اخر سورة هود اللي مليئة بالعقوبات القدرية اللي نزلت على المجتمعات. هذه الصورة التي شبيت النبي صلى الله عليه وسلم كثرة العقوبات التي نزلت يقول الله عز وجل في اخر السورة طب نرفع العقوبات دي ازاي - 00:17:00

نرفعها ازاي فاستقم كما امرت. الاستقامة على شرع الله. لازم يبقى معك مجموعة ومن تاب معك ولا انه بما تعملون بصير ده رقم واحد. رقم اتنين اياك والرکون الى الظلمة. مش معنى ان الظلمة كتير - 00:17:23

انك تمشي حالك معهم ابدا. ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء. اللي رايح بيরكن للزلمة عايز يفتكر انه ينجو من العذاب الدنيوي. وما لكم من دون الله من اولياء - 00:17:45

ثم لا تنتصرون. رقم اتنين عدم الرکوع للظلم. رقم ثلاثة واقم الصلاة. طرفي النهار وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السينات. ذلك ذكرى للذاكرين. رقم اربعة واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. رقم خمسة - 00:18:03

فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض يعني لو كان فيه في الامم السابقة مجموعة كبيرة من الناس بتنهى عن الفساد ما كانش نزل العذاب. لكن للأسف كانوا مجموعة قليلة فربنا نجاهم. تاني الاية فلو - 00:18:22

كان من القرون من قبلكم اي التي اهلكناها اللي طوال الصورة تسمعون هلاكها وتتصرون مواقع العذاب فلو لا كان من القرون من قبلكم قولوا بقية. ناس عندها دين اي بقية من دين. قولوا بقية. بيعملوا ايه؟ ينهون عن الفساد في الارض - 00:18:46

او ما اللي كان موجود كان قد ايه الا قليلا ربنا عمل فيه ايه القليل؟ الا قليل من انجينا منهم. لكن الغالب واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه مفسدين الختام وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون. دي من خواتيم هود اللي بتدي لك المعادلة كيف - 00:19:11

القدر يناطح بالقدر. هذه العقوبات القدرية اعطانا الله عز وجل من الاسباب التي ندفعها بها العذاب اللي بينزل ان الدعاء ينفع مما نزل واما لم ينزل اذا هذه العقوبات القدرية في اسباب شرعية ندفعها بها. عقوبة الغلاء الفتنة اللي بين الناس. الشحناه البأساء التي - 00:19:36

اننا هذه العقوبات القدرية في اسباب شرعية ربنا ادعاها لنا في ايدينا. ممكن ندفع بها عن المجتمع كله ان احنا نكثر من الاستغفار. نحن نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر. فلما نسوا ما ذكروا به - 00:20:02

في سورة الاعراف قصة اصحاب السبت لما ابتلوا الله عز وجل هذه القرية واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر. اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتمهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتיהם. كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. مجتمع ربنا ابتلاه بمعصية - 00:20:21

تقية معينة في ناس وقف ونهرت عن السوء وناهت عن الفساد في ناس اعتزلت قالت احنا ما لناش دعوة يعني احنا اللي هنصلح المجتمع. وغالب المجتمع وقع في المعصية. ربنا بيقول ايه اللي حصل؟ للقرية دي. فلما نسوا ما ذكروا به انجينا - 00:20:41

الذين ينهون عن السوء يعني المجتمع القرية دي ربنا اهلكها. وسلط عليها عذاب. ليه؟ لأن المجموعة اللي كانت بتنهى عن الفساد كانت قليلة ما بلغتش النصاب ما بلغتش النسبة اللي تدافع الخبث - 00:21:02

الخبث كان كتير اذا كثر الخبث. فاللي حصل زي اللي حصل في اخر هود. ربنا نجي اللي بيأمرنا بالمعروف وينهوا عن المنكر. ونزل العذاب الباقي. يبقى الامر بالمعروف انت لما بتتمشي في الشارع وبتكلم واحد عن معصية بتنهاه - 00:21:22

وتلاقى واحد ما بيصليش بتكلمه عن الصلاة وبتجد منكر بتنهى عنه بالضوابط الشرعية. لما بتفعل ذلك انت بتناطح وبتدان ارفع ان العزاب ما ينزلش انت بتمنع ان الخرق اللي في السفينة يتسع عشان ما نفرقش كلنا. انت بتقلل من هذا الفساد - 00:21:42
انت لما بتكتثر من الاستغفار انت لما بتقوم الليل انت لما بتخرج الكفارة انت لما بتطلب بالشريعة انت قلل في خرق السفينة انت بتمنع ان العزاب ينزل انت بتحاول تزود نسبة الصلاح في المجتمع. انت لما بتحفظ ابنك القرآن بتعلمها السنة. انت لازم تفهم الدور اللي بتعمله. انت بتتساهم في نجاح - 00:22:03

يأتي المجتمع من العقوبات القدرية اللي بتنزل كل واحد يستطيع انه يفعل ولو شيء. من هذه الاشياء. سواء الاستغفار. تطبيق العدل. الامر معروف ونهي عن المنكر الكفارات المطالبة بتطبيق الشر او تطبيق الشر في بيته. وكل دائرة مكن الله عز وجل له فيها. هذه الاشياء تدفع - 00:22:29

عن المسلمين وعن المجتمع باكمله نزول العقوبات القدرية. اسأل الله عز وجل ان يحفظنا من كل سوء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم الحمد لله وحده والصلة والسلام على ما لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. احبتني في الله - 00:22:53
الله عز وجل برحمته سبحانه وتعالى بين لنا سبل النجاة. وعرفنا حتى نبتعد عنه طريق العذاب. وبصرنا ووضع لنا علامات وهدانا وانزل علينا الكتاب وحفظ القرآن من التبديل والتحرير. وارسل لنا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وقيد - 00:23:13
رجالا لحفظ سنته صلى الله عليه وسلم. فقامت الحاجة علينا فلا يستطيع احد ان يراوغ او يفر من هذه الشريعة الامر واضح. كثير من الاشياء الاصول الشرعية ثابتة. واضحة. لا تتبدل - 00:23:41

ولا تتغير. لكن كثير من الناس ثم اخبر الله عز وجل هو يحاول ان يراوغ. يحاول ان يهرب من هذه الضوابط الشرعية التي وضعها الله عز وجل. الامر واضح يعني احنا لما نيجي نحاسب نفسنا كمجتمع عشان نرقى للامر الذي يحبه الله عز وجل. نريد ان نستجلب - 00:24:01

رضا الله نريد ان نستجلب رضا الله. اذكر مثال ذكر واحد العلماء بيقول قارن في اي مجتمع عايز تقيم هذا المجتمع استعمل التقييمات الشرعية. سيبك من تأثير الافكار السياسية او الضغط الاجتماعي. ألا. تعالى نشوف - 00:24:25
ايه اهم حاجة في الشريعة اهم شيء في الشرع نص عليه القرآن ونصت عليه السنة واولته اهتماما لم تعطه لاحد غير هذا الحكم. ايه اهم حاجة في الدين كله بعد الشهادتين. اهم حاجة ايه؟ الصلاة - 00:24:48

بدون اي ضغوط سياسية او اقتصادية واجتماعية. انت عايز تقيم المجتمع. طيب قارن فرض من الفروض في المسجد فرض الفجر. قارب بين الساعة اربعة ونص مسلا او الساعة خمسة الصبح والساعة سبعة ونص - 00:25:06
قارن بين لheure الناس في النزول وهرولة الناس على مصالحها. وبين الساعة سبعة ونص وقارن بين الساعة خمسة الفجر ونزول الناس لصلاة الفجر والفارق ساعة ونص او ساعتين - 00:25:22

الفالق يعني لا يكاد يذكر لكن لما مجتمع يولي كل الاهتمامات في اتجاه واحد ويبتعد كل البعد الا من رحم الله عن هذا الامر يبقى ده فيه مقاييس جديدة انت على هذا المجتمع. تحتاج يعيد تقييم حاجاته مرة تانية. تحتاج يعيد - 00:25:39
عيد تقييم اهتماماتي تحتاج يعيد النظر في الاصول الكلية طبعي ان المجتمع بعد فترات بتمر عليه مراحل الغفلة طول الامد بعد لكن مش الطبيعي ان يحدث هذا استمراً لأبد ان يقيد الله عز وجل. اسأل الله ان يستعملنا لنصرة الدين. رجال يعيدين الناس مرة اخرى - 00:26:01

هذا هو دورك اهل المساجد. هذا هو دورنا الناس اللي بتيجي تصلي الجمعة ده الناس اللي بتيجي تصلي الجمعة دي هي دي دورها في الاصلاح. الناس اللي بتيجي تصلي الجمعة - 00:26:27

لماذا كل الاهتمام الشرعي بصلوة الجمعة وانك تترك كل شيء في ايدك وتيجي تصلي جمعة من قبل ان يصعد الامام على المنبر. ليه الاهتمام ده وصورة في القرآن اسمها الجمعة؟ وباب من الابواب الفقهية الطويل - 00:26:41
عن احكام الجمعة ليه ؟ لأنك بتيجي الجمعة تستمع الى الوعظ والذكر ثم تصلي ركعتين ثم تخرج للناس تنير لهم روح بيتك الناس

اللي الغافلة اولادك الناس اللي ما سمعتش الذكر تطلع تكلمهم - 00:26:55

والناس اللي صلت انت تروح تبلغهم ما سمعتهم بيبلغونك ما سمعت. فالمجتمع بيتملى نور لان في دورك فاذا قضيت الصلاة لما تخلص صلاة الجمعة فانتشروا ننتشر في الارض وبعدين واحنا منتشرين نعمل ايه - 00:27:14

واذكروا الله. قيل اي اذكروا ما سمعتموه في الخطبة الكلام اللي انت سمعته يطلع انشره. لان ده دورك. ده دورك. مين اللي هيشر الكلام؟ مش معقول هنعمل منابر في الشوارع - 00:27:30

لكن دور كل انسان هي مسؤولية فردية عشان المجتمع كله ينجو مش هينفع انت ابسط الامثلة. لو فيه مكان بيلقى فيه القمامه. لو كل واحد عده انا ما ليش دعوة هيبيقي كوم زبالة - 00:27:47

وهيأتي بالامراض للبلد كلها لكل اللي ساكنين حتى اللي ما رماش الزباله هيجي له الامراض الفيروس لما بييجي والمشكلة لما هتيجي والامراض لما هتيجي هتغرق كل المنطقة. مش هييجي البلاء المرض لما يجي يقول لأ اصل البيت ده ما كانش رمى - 00:28:01
الزباله. انا ادخل على البلاء اللي جنبه لا وبيعم البلاء لما بينزل بيعم. فكذلك مسئولية الرجوع للشريعة. وللعقيدة الصحيحة وللقرآن والسنة هي مسؤولية جماعية. الكل حاسب عنها يوم القيمة فرض. احد الاسئلة الثلاثة الأساسية ما دينك؟ انت كنت بتناfang عن ايه؟
بابسط الاشياء - 00:28:19

كل واحد بيستطيع انه يفعل ولو شيء بسيط جدا. ولو حكم فقهى ينشره. ولو فضيلة من فضائل الذكر انك تنشر معنا وفضيلة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم اي شيء تقوم بهذا. اي شيء تفعله - 00:28:42

الانسان حتى الفقير تجده مع اولاده بینافح ما بيقولش لعياله خلاص بقى. مش هاعرف اصرف عليكم مش هاعرف اعلمكم. لأن بینافح وي فعل ما يستطيع. حتى تبرأ ذمته. وبيعمل مع اولاده - 00:29:00

كده مش عشان حد بيحاسبه. بيعمل عشان عاطفة بداخله تجاه اولاده. احنا لازم نعمل كده مع الدين. ان في عاطفة بداخلينا بتجرتنا ان احنا ننصر الدين وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى - 00:29:15

قال يا قومي اتبعوا المرسلين. ايه اللي جابه من اقصى المدينة؟ ايه اللي نزله من بيته؟ من اخر المدينة وجابه. وعارف انه هيموت متوقع انه هيموت ومات وقتل عاطفة بداخلي لا لم يستطع ان يكتمنها. نصرة دين ربنا عاطفة بتستولي على الانسان بتخلية بيذل كل ما يستطيع. لنصرة - 00:29:32

هذا دين الله عز وجل اصطافانا كمسلمين اصطافانا كاهل مسجد اتينا نصلي في المسجد اذا لابد لنا من دور احبتني دور حتى نرفع هذه العقوبات عن المجتمع اللي بنعيش فيه. هذه العقوبات القدريه التي كما ذكرت بتاخر الشريعة - 00:29:54

اول العقوبات الشرعية الى عقوبات قدرية. يقول ربنا سبحانه وتعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفين فيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. لما ربنا سبحانه وتعالى يريد انه يهلك - 00:30:14

قرية لا ينزل عليها العذاب ابتداء. امال ايه اللي يحصل؟ اللي بيحصل التسلسل اللي احنا ساميته في الاية ده. امرنا مترفيها. اي ان الله عز وجل كما قيل في احد القوالي امر الناس الأساسية اللي مسؤولة عن المجتمع وللاسف كانوا هم المترفين - 00:30:34
امرهم بالطاعة فاعرضوا وفسقوا. امرنا مترفيها يبقى الاول ان المجتمع بقى اللي ماسكينه مترفين. رقم اتنين الاعراض عن اوامر الله. رقم ثلاثة اصبح فسق وانتشار للمعاصي مش بس طبعا الامر لله. امرنا مترفيها ففسقوا فيها. لما فسقوا فيها حق عليها القول. بعد كده فدمرناها - 00:30:55

تدميره يعني ايه فحق عليه القول؟ واختتم بهذه يعني ايه فحق عليها القول؟ ودي في حياة الشخص وفي حياة المجتمع. يعني ايه في حق عليه القول؟ يعني المجتمع بعد قبل ما ربنا سبحانه وتعالى يقول امرنا مترفيها ففسقوا فيها كان بيعمل معاصي - 00:31:20
لكن لسة ما بلغش النصاب بناء المعاصي اللي ينزل عليه الاحلال. اضرتها على المثال الفردي عشان يفهمها على المجتمع. كل واحد فينا بيعمل معاصي بيعمل معاصي نزرة حرام بيعتات بيعمل معاصي لكن في معاصي معينة لما بيعملها بتستوجب ان ربنا يعاقبك - 00:31:39

فاول لما بيعمل لذلك ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم ايه بعض مش كل المعاشي اللي بتنزل النقم. فيه معاشي معينة لما بيعملها الانسان او بيعملها المجتمع بتنزل عليه النقم - [00:31:59](#)

الفرض نرجع تاني للفرد. الفرض بيفضل يعمل معاشي. لكن لما بيعمل معصية معينة لزلك لما وده من فقه ابن مسعود لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال اي الذنب اعظم؟ ايه اعظم حاجة في الذنوب؟ هو خايف فقال ان يجعل الله ندا - [00:32:17](#)
وهو خلقك. ربنا خلقك ازاى تلعب له هنا وان تقتل ولدك مخافة ان يشاركك في الطعام تقتل ابنك خايف ان هو يشاركك في الرزق
وان آآ انتم ان تزني بحليلة جارك - [00:32:37](#)

زوجة جارك انك تزني بها. فالنبي صلى الله عليه وسلم جاب في كل حاجة اعزم تلات زنوب شرك لقتل الزنا وجاب اعظم حاجة في
الثلاثة طبعا الشرك الله عز وجل ذكر صفة الخلق - [00:32:58](#)

ومع القتل ذكر ابنك عشان الرزق ذكر مع الزنا زوجة الجار يعني الزنا امرأة مش متزوجة اعظم منهما امرأة متزوجة
بالجار. وقال العلماء لو الجار ده من قرائيك الاسم بيزاداد. ولو هي كمان من قرائيك الاسم بيزاداد. ولو الزاني ده محصن الاسم بيزاداد.
لو الزاني ده شيخ كبير - [00:33:12](#)

الاسم بيزاداد اكتر هذا من الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يبقى المعاشي بتترافق على الانسان على حسب الزروف المحبيطة بتخلية
تستوجب العذاب. فإذا أراد الله أن يهلك عبد قيد له معصية استجلب العذاب. فيأخذه الله بكل المعاشي القديمة. هو لما بينزل
العذاب يقول ايه ده - [00:33:41](#)

معقول العذاب ده كله عشان المعصية دي لأن ده انت بتتحاسب بقى زي كلمة فرعون لما قال انا ربكم الاعلى فقال الله فاخذه الله نكالة
الآخرة وال الاولى. قيل الاخرة اما قال في الاول ما لكم من الله غيري - [00:34:07](#)

كان هيتعاقب. لكن ربنا حلم عليه. الحليم سبحانه وتعالى. فلما قال انا ربكم الاعلى ربنا اعاقبه على الاثنين. الآخرة الكلمة اقرأوا الكلمة
الاولى فاخذه الله نكال الاخرة وال الاولى. هو ده اللي بيحصل للمجتمع انه يفضل يعصي ويبيتعد ويبيتعد عن الآيات الشرعية والآيات -
[00:34:26](#)

الكونية والتدبّر فيها وبيتعد عن تطبيق الشرع. والظلم ينتشر يفضل المجتمع يبعد. يبعد ربنا يفهمه ويعرفه. زي قوم سيدنا لما راح
لهم قوم فرعون سيدنا موسى يبصّرهم ويعرفهم ويحجب لهم الآيات فربنا قال في الآخر فلما اسفونا خلاص انتقمنا منهم - [00:34:46](#)
شافوا كل الآيات هما كانوا يستحقوا العقوبة من اول لحظة. لكن ربنا يبحلم ويحمل ويحمل حتى يجمعوا يبلغوا النصاب من المعاشي
فينزل العذاب يبقى احنا عايزيين نقل نصاب المعاشي في البلد. عايزيين نزود نصاب الصلاح في البلد. عايزيين نقلل الخبرة زي ما النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:35:07](#)

كثر الخبرة. عايزيين نقلله. كل واحد فينا ممكن يقلده. ما حدش يستهين ابدا. يستهين ولو حتى انه يشيل اذى من الطريق. اياك انك
بكلمة معروفة بنصيحة واحدة. باي شيء اوعى تستهين باي طاعة برکعة في قيام الليل. باستغفار مية استغفار اي - [00:35:29](#)
اياك انك تستهين بهذا. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا نصرة دينه. اللهم ارفع عننا البلاء يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك من المعاشي
التي تنزل النقم. اللهم انا نعوذ بك من المعاشي التي توجب العذاب. اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم - [00:35:49](#)

مفقرتك والغنية من كل بر والسلامة من كل اثم. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى. اللهم انا نسألك لذة انظر الى وجهك الكريم والشوق
الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتننة مضلة. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم - [00:36:09](#)

اللهم ارفع عن بلادنا مصر الغلاء والوباء والفتنة. وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم ارفع عن بلادنا مصر الغلاء والوباء والفتنة. وعن سائر
بلاد المسلمين اللهم اجعله بلدا امنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم انزع البغض والشحنة من بيننا يا رب العالمين. اللهم الف
طاعتكم ويهدى فيه اهل معيسيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. ويحكم فيه كتابك يا رب العالمين - [00:36:49](#)
[00:36:29](#)

اذ بين قلوبنا على اتقى قلب رجل منا. اللهمولي امورنا خيارنا ولا تولي امورنا شرارنا. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد يعز فيه اهل
طاعتكم ويهدى فيه اهل معيسيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. ويحكم فيه كتابك يا رب العالمين - [00:36:49](#)

اسأل الله عز وجل ان يرزقنا الفردوس الاعلى. اقول قولي هذا واستغفر لله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت.

استغفر لك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:37:09